

لسان العرب

(جير) جَيْرٌ بمعنى أَجَلٌ قال بعض الأَغفال قَالَتِ أَرَاكَ هَارِباً لِدَلِّجَوْرٍ
مِنْ هَدَّةِ السُّلْطَانِ ؟ قُلْتُ جَيْرٌ قال سيبويه حركوه لالتقاء الساكنين وإِلا
فحكمه السكون لأنّه كالصوت وجَيْرٌ بمعنى اليمين يقال جَيْرٌ لا أَفعل كذا وكذا وبعضهم
يقول جَيْرٌ بالنصب معناها نَعَمٌ وَأَجَلٌ وهي خفض بغير تنوين قال الكسائي في الخفض
بلا تنوين شمر لا جَيْرٌ لا حَقّاً يقال جَيْرٌ لا أَفعل ذلك ولا جَيْرٌ لا أَفعل ذلك وهي
كسرة لا تنتقل وأنشد جَامِعٌ قَدِ أَسْمَعَتْ مَنْ يَدْعُو جَيْرٌ وَلَيْسَ يَدْعُو
جَامِعٌ إِلَى جَيْرٍ قال ابن الأَنباري جَيْرٌ يوضع موضع اليمين الجوهري قولهم جَيْرٌ
لا آتِيكَ بكسر الراء يمين للعرب ومعناها حقّاً قال الشاعر وَقُلْنَ عَلَي الفِرْدَوْسِ
أَوْ سَلِ مَشْرَبِ أَجَلِ جَيْرٍ أَنْ كَانَتْ أُبِيحَتْ دَعَاثِرُهُ° وَالجَيْتَارُ
الصَّارُوجُ وقد جَيْرَ الحوضَ قال الشاعر إِذَا مَا شَتَّتْ لَمْ تَسْتُرِيهَا وَإِنْ
تَقِظُ تُبَاشِرُ بِصُبْحِ المَازِنِيِّ المَجْيِيَّ رَا .
(* قوله « إِذَا مَا شَتَّتْ إِخ » كذا في الأصل) .

ابن الأعرابي إِذَا خُلِطَ الرَّمَادُ بِالنُّورَةِ والجَيْمِ فهو الجَيْتَارُ وقال الأَخطل
يصف بيتاً بحُرَّةٍ كَأَتَانِ الصَّحْلِ أَصْمَرَهَا بِعَدِّ الرَّبَالَةِ تَرْحَالِي
وتَسْيَارِي كَأَنهَا بُرْجُ رُومِيٍّ يُشِيدُهُ لُزْزَ بَطِينِ وَأَجْرُ جَيْتَارِ
والهاء في كَأَنهَا ضمير ناقتة شبهها بالبرج في صلابتها وقُوَّتِهَا والحُرَّةُ الناقة
الكريمة وَأَتَانُ الصَّحْلِ الصخرة العظيمة المُتَلَمِّمَةُ والضحك الماء القليل
والرَّبَالَةُ السَّمَنُ وفي حديث ابن عمر أَنه مر بصاحب جَيْرٍ قد سقط فَأَعَانَهُ الجَيْرُ
الجَيْمُ فَإِذَا خُلِطَ بِالنُّورَةِ فهو الجَيْتَارُ وقيل الجَيْتَارُ النورة وحدها والجَيْتَارُ
الذي يجد في جوفه حَرّاً شديداً والجَائِرُ والجَيْتَارُ حَرٌّ في الحَلِاقِ والصَّادِرُ
من غيظٍ أَوْ جوعٍ قال المُتَنَذِّلُ الهُذَلِيُّ وقيل هو لَأَبِي ذُؤَيْبٍ كَأَنما بَيَّنَّ
لِحَيِّيهِ وَلَبِيَّتِهِ مِنْ جُلُوبَةِ الجُوعِ جَيْتَارُ وَإِرْزِزُ وفي الصحاح قَدِ
حَالَ بَيَّنَّ تَرَاقِيهِ وَلَبِيَّتِهِ وقال الشاعر في الجائر فَلَمَّا رَأَيْتُ القَوْمَ
نَادَوْا مُقَاعِساً تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرَائِبِ جَائِرُ قال ابن جنى الظاهر في
جَيْتَارٍ أَنْ يَكُونَ فَعَّالاً كَالكَلَاءِ وَالجَيْتَانِ قال ويحتمل أَنْ يَكُونَ فَعِيَّعَالاً
كَخَيْتَامٍ وَأَنْ يَكُونَ فَعْوَعَالاً كَتَوْرَابِ وَالجَيْتَارُ الشَّدَّةُ وبه فسر ثعلب بيت
المتنخل الهذلي جَيْتَارُ وَإِرْزِزُ

